محمد بن الوليد والزبيدي وشعيب بن ابي حمزة الحمصيات
وعقيل بن خالد ويونس بن يزيد الايليان وعمرو بن الحارث
المصري والحكم بن عبد الله الحمصي ثم ذكر طرقهم باسانيدها
مطولة مطرقة كلهم عن الزهري عن السايب عن حويطب عن ابن
السعدي عن عمر رضي الله عنه وكذا رواه البخاري من طريق شعيب
قال عبد القادر ورواه النعمان بن راشد عن الزهري فاسقط
حويطبا ورواه معمر عن الزهري واختلف فيه فرواه عنه سفيان
ابن عيينة وموسى بن اعين كما رواه الجماعة عن الزهري ورواه
ابن المبارك عن معمر فاسقط حويطبا وابن السعدي ثم ذكر
الخلاف فيه عبد القادر طرقهم كذلك ثم قال هذا ما انتهى من طرق
هذا الحديث قال والصحيح ما اتفق عليه الجماعة يعني الزهري
عن السايب عن حويطب عن ابن السعدي عن عمر وهذا الحديث
فيه اربعة صحابيون يروي بعضهم عن بعض وهم عمر وابن السعدي
وحويطب والسايب رضي الله عنهم وقد جات جملة من الاحاديث
فيها اربعة صحابيون بعضهم عن بعض واربعة تابعيون بعضهم
عن بعض واما ابن السعدي فهو ابو محمد عبد الله بن وقدان
ابن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسان بن مالك
غامر بن لؤي بن غالب قالوا واسم وقدان عمرو ويقال عمرو بن
وقدان وقال مصعب هو عبد الله بن عمرو بن وقدان ويقال
انه ابن السعدي لان اباه استرضع في بني سعد بن بكر بن هوازن
صحب ابن السعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قديما وقال
وفدت في نفر من بني سعد بن ابي بكر الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم سكن الشام روى عنه السايب بن يزيد وروى عنه جماعة
من كبار التابعين واما حويطب فهو بضم الحاء المهملة ابو محمد
ويقال ابو الاصبغ حويطب بن عبد العزى بن ابي قيس بن عبد

ابن

ابن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي الفهري العامري
اسلم يوم فتح مكة ولا تحفظ له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم
الا التي ذكره الواقدي والله اعلم وقد وقع في مسلم بعد هذا من
رواية قتيبة قال عن ابن الساعدي المالكي فقوله المالكي تصحيف
منسوب الى مالك بن حسل بن عامر واما قوله الساعدي فانكروه
وقالوا صوابه السعدي كما رواه الجمهور منسوب الى سعد بن
بكر كما سبق والله اعلم قوله امرتني بثمالة بضم الثاء وهي المال
الذي يعطاه العامل على عمله قوله عملت على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعلمني هو بتشديد الميم اي اعطاني اجرتي على
وفي هذا الحديث جواز اخذ العوض على اعمال المسلمين سواء كانت
لبيت مال او لدنيا كما لقضا والحسبة وغيرهما والله سبحانه وتعالى اعلم

باب كراهة الحرص على الدنيا

قوله صلى الله عليه وسلم قلب الشيخ شاب على اثنتين حب العيش والمال
هذا مجاز واستعارة ومعناه قلب الشيخ كامل الحب للمال محكم
في ذلك كاحتكام قوة الشاب في شبابه هذا صوابه وقيل في تفسيره
غير هذا مما لا يرتضى قوله صلى الله عليه وسلم وتشب منه
اثنتان تشب بفتح التا وكسر الشين وهو بمعنى قلب الشيخ شاب
على حب اثنتين قوله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن آدم واديان
من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملا جوف ابن آدم الا التراب
ويتوب الله على من تاب وفي رواية ولن يملا فاه الا التراب
وفي رواية لا يملا نفس ابن آدم الا التراب فيه ذم الحرص على الدنيا
وحب الكاثرة بها والرغبة فيها ومعنى لا يملا جوفه الا التراب
اذ لا يزال حريصا على الدنيا حتى يموت وتملى جوفه من تراب قبره
وهذا الحديث خرج على حكم غالب بني آدم في الحرص على الدنيا
وقيل قوله صلى الله عليه وسلم ويتوب الله على من تاب وهو

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)